

# أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف اتجاهات فقدان الغطاء الشجري عن الضغوط البيئية

# أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف اتجاهات فقدان الغطاء الشجري عن الضغوط البيئية

## التقرير

تكافح أستراليا تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان الغطاء الشجري. يعد الحادث الأخير في الإقليم الشمالي، حيث تم الإبلاغ عن حريق بري في 24 يناير 2025، تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة.

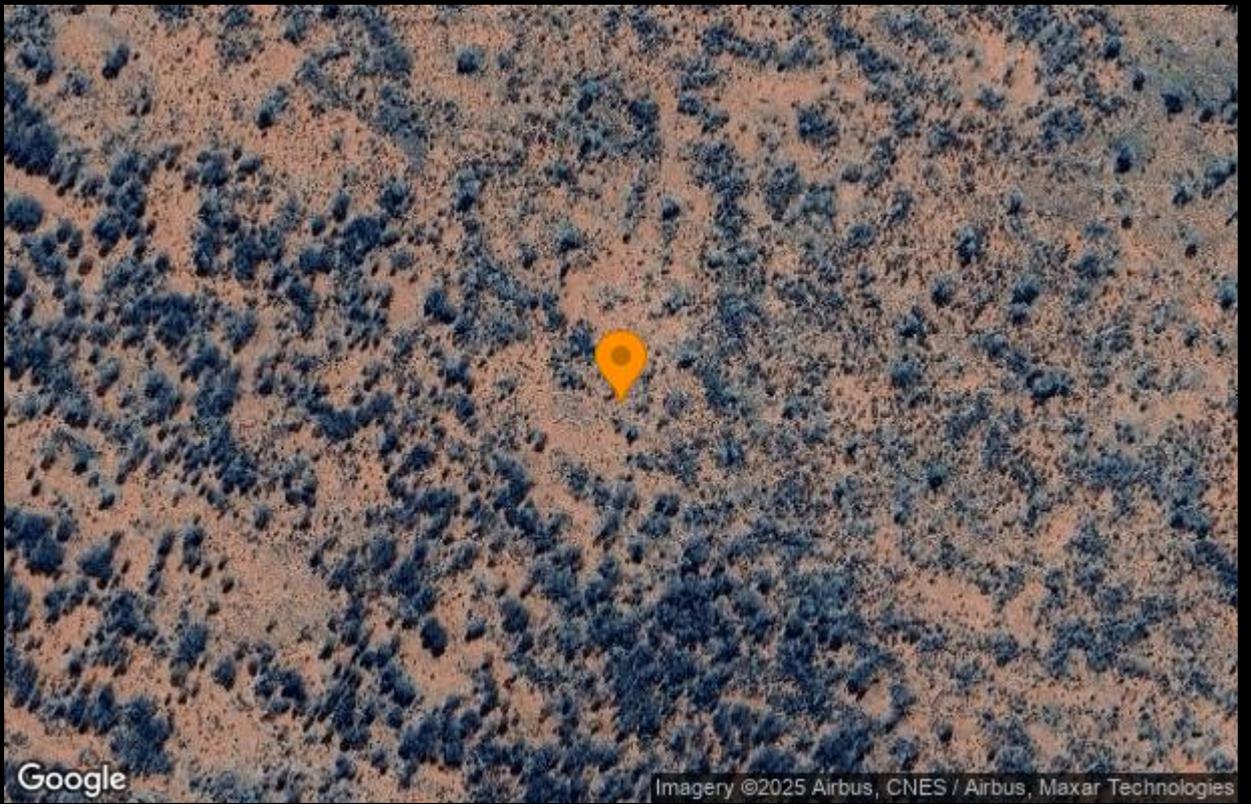
على مر السنين، شهدت أستراليا نمطًا متقلبًا من فقدان الغطاء الشجري بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الحرائق البرية أحد المساهمين الرئيسيين. تكشف البيانات من عام 2001 إلى عام 2023 أن البلاد شهدت خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بـ 916,553.72 هكتار، وهو ما يمثل حوالي 1.03% من مدى الغطاء الشجري المستقر. تعد هذه الخسارة مثيرة للقلق بشكل خاص نظرًا لأن إجمالي مساحة الغطاء الشجري يمثل فقط حوالي 5.50% من إجمالي مساحة الأراضي الأسترالية.

كانت أنشطة الغابات مسؤولة عن جزء كبير من هذه الخسارة، تليها عن كثب الحرائق البرية، والتي كانت العامل الأكثر تقلبًا. وبينما ساهمت التحضر في الخسارة، إلا أنها تمثل نسبة أصغر بكثير. يعتبر تأثير الزراعة المتنقلة ضئيلًا نسبيًا مقارنة بالعوامل الأخرى.

سجل عام 2020 أعلى فقدان مسجل للغطاء الشجري بأكثر من 2.35 مليون هكتار، حيث شكلت الحرائق البرية الجزء الأكبر من هذا الرقم. كان هذا قفزة مقلقة من السنوات السابقة، مما يؤكد على شدة حوادث الحرائق البرية في ذلك العام. شهدت السنوات التالية انخفاضًا في فقدان الغطاء الشجري، لكن الأرقام لا تزال مرتفعة، حيث فقد أكثر من 118,000 هكتار في عام 2022 وما يقرب من 191,000 هكتار في عام 2023.

يشكل فقدان المستمر للغطاء الشجري تهديدًا لا للتنوع البيولوجي والنظم البيئية الأسترالية فحسب، بل له أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الأشجار دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون. يعد اتجاه فقدان الغطاء الشجري، الذي يتفاقم بسبب الحرائق البرية المكثفة والمتكررة، إشارة واضحة على أن الاستدامة البيئية مهددة في أستراليا.

مع مواجهة البلاد لهذه التحديات البيئية، يعد الحادث الأخير للحرائق البرية دعوة للعمل من أجل بذل جهود أكبر في إدارة الغابات والحفاظ عليها واستراتيجيات للتخفيف من تأثير تغير المناخ.



Google

Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies